رابط المادة على منصة باحث

منوعات | د أحمد عبد المنعم

# سلاسل الشيطان | خطبة | د. أحمد عبد المنعم

أحمد عبدالمنعم

---

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له. ومن يضلل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك - 00:00:00

له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير. واصلي واسلم على سيد الخلق اجمعين محمد صلى الله عليه وسلم بلغ الرسالة وادى الامانة ونصح لهذه الامة فما ترك خيرا - 00:00:40

فما ترك خيرا الا ودلنا عليه وما ترك شرا الا وحذرنا منه. فصلاة وسلاما دائمين من رب العالمين. على اشرف المرسلين محمد صلى الله عليه وسلم يا ايها الذين امنوا اتقوا الله اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون - 00:00:59

اما بعد احبتي في الله كرروا دائما وابدا ان الله عز وجل لم يترك الخلق سدى. ولم يخلقهم عبثا لكن خلقهم لغاية وارسل اليهم الرسل وانزل اليهم الكتب لتذكرهم بهذه الغاية. وما خلقت الجن - 00:01:22

والانس الا ليعبدون. هكذا اخبر ربنا سبحانه وتعالى في كتابه ولتذكرة الناس بهذه الغاية ارسل الله عز وجل في هذه الامة النبي محمدا صلى الله عليه وسلم. واصطفى لها خير الكلام خير الكتب القرآن الكريم. فمن تمسك بالقرآن - 00:01:42

واتبع سنة النبي صلى الله عليه وسلم نجا من هذه الظلمات. ومن اعرض عنها وقع في الظلمات ووقع في الهاوية والعياذ بالله احبتي في الله كلنا سمعنا في الشهر الماضي حديث النبي صلى الله عليه وسلم اذا كان اول ليلة من رمضان - 00:02:02

تحدث تغييرات اخبر النبي صلى الله عليه وسلم عنها منها تفتح ابواب الجنان وتغلق ابواب النيران وتسلسل الشياطين هذه الاغلال وهذه السلسلة التي كانت للشياطين في رمضان وكانها كانت عقوبة لهم على ما يفعلونه - 00:02:22

اهل الايمان من تثبيط عن الطاعات فكأن من اغراض الشيطان الرئيسية مع الانسان انه يضعه في سلسلة في اغلال تمنعه من الطاعات. فيعاقب الله عز وجل جل الشياطين بانه يسلسلها - 00:02:43

الله سبحانه وتعالى هو الخالق القادر سبحانه وتعالى. يسلسل الشياطين في رمضان فينطلق الانسان في الطاعة هذه الرحمة من الله عز وجل لعباده وكأنها هبة ورحمة ومساعدة لهذا الانسان حتى ينطلق في الطاعات ويتعود - 00:03:02

فاذا انتهى شهر رمضان فكت هذه الاغلال وقام الشيطان بوظيفته مرة اخرى والوظيفة الاساسية ربط الاغلال والسلاسل حول الانسان حتى لا يستطيع ان ينطلق في الطاعة. في هذه المرة وفي هذه الشهور ينبغي على الانسان ينبغي على - 00:03:21

الانسان بنفسه ان يكسر هذه الاغلال. وان يفك هذه القيود مستعينا بالله سبحانه وتعالى اخذا بالاسباب التي اخبرنا ربنا سبحانه وتعالى به. اذا ينبغي على الانسان بنفسه ان يكسر هذه الاغلال. ان - 00:03:41

ضعف الشيطان لان غرض الانسان ان يشل الحركة وان يضعف العزيمة وان يضعف القلب وان يقعده. هذه من اغراض الشيطان مع الانسان ان يصبح خبيث النفس كسلان ان يصبح قعيدا مشلولا لا يستطيع ان يتحرك في طاعة او ان ينصر هذا الدين - 00:04:00

اذا احبتي في الله سيدور حديثنا اليوم عن كيف ان الشيطان يريد ان يجعل الانسان في سلسلة او في اغلال انه ينبغي على الانسان ان يكسر هذه القيود. وانه اذا استعان بالله سبحانه وتعالى واخذ بالاسباب التي اخبرنا ربها ربنا بها سبحانه وتعالى - 00:04:21

فانه يستطيع باذن الله ان يكسر هذه الاغلال وان يفك هذه القيود. ولكن من استسلم لهذه الاغلال الشيطانية الواهية التي اخبر عنها ربنا انها اوهى اوهن من بيت العنكبوت. هذه الاغلال الشيطانية اذا استطاع استعان الانسان - 00:04:41

استطاع ان يكسرها. لكنه اذا استسلم لهذه الاغلال والعياذ بالله سوف تأتي عليه اغلال لا يستطيع ان يكسرها ابدا  يقول ربنا سبحانه

وتعالى في سورة المؤمنون معاتبا بعض عباده الذين اعرضوا عن اياته افلم تكن اياتي تتلى عليكم - 00:05:01
يعني تحذير من الله عز وجل لهؤلاء الناس الذين استمعوا الى القرآن ثم اعرضوا عنه فلم يستجيبوا وانقلبوا على اعقابهم ماذا كان ردهم؟ قالوا ربنا غلبت علينا شقوتنا وكنا قوما ضالين. غلبت اي ملكت. علينا شقوتنا. قال بعض اهل العلم اي لذاتنا - 00:05:23
واؤنا اللذة تملكت منه وتحكمت فيه. الهوى اصبح هو القائد يقول ربنا سبحانه وتعالى عن صفات اهل الجنة. واما من خاف مقام ربه ونهى النفس عن الهوى. هو الذي يتحكم في الهوى. هو الذي يمنع - 00:05:49
عن نفسي من الهوى. اما هؤلاء تحكمت فيهم شهواتهم وتحكمت فيهم لذاتهم واهواؤهم. فقالوا ربنا غلبت علينا شقوتنا قال بعض اهل العلم شقوتنا اي ما قدرت علينا من القدر احتجوا بالقدر ولن ينفعهم ذلك. فقال لهم ربهم اخسئوا فيها ولا تكلموا. وقال بعض اهل العلم واختاره الامام القرطبي اي اهواؤنا ولذاتنا - 00:06:07
وشهواتنا بلغت منا مرحلة ان تحكمت فينا. وكنا قوما ضالين. هذه الحجة لم تنفع. لان الله عز وجل قال لهم انه كان فريق من عبادي يقولون ربنا امنا فاغفر لنا. الوقوع في المعصية في حد ذاته لا - 00:06:32
تمنع من دخول الجنة. الاصرار على المعصية. وان ترتمي في احضان الشيطان. وان تسمح لهذه الاغلال ان تحيط بيديك وبعنقك وبفمك قلبك هذا هو الذي يوقع في جهنم. لكن هؤلاء المؤمنون قال عنهم ربنا انهم اخطأوا ولكنهم تابوا. يقولون ربنا امنا - 00:06:52
اغفر لنا وارحمنا. حينما وقعوا في معصية قاموا مسرعين. قاموا يتطهرون من هذه المعصية. قاموا يجأرون الى الله عز وجل ان يغفر لهم ذنوبهم لم يستسلموا لم يستسلموا ويقعوا في وحل هذا الشيطان. فقالوا ربنا امنا فاغفر لنا وارحمنا. وانت خير - 00:07:12
يعلمون انهم يعاملون ربا رحيما غفورا كريما يغفر الذنب. يقول ربنا سبحانه وتعالى علم عبدي ان له ربا يأخذ بالذنب ويغفر الذنب لابد ان تعلم ان الله عز وجل يعاقب على الذنب وان الله عز وجل يغفر الذنب. اختار ان تعاقب او ان يغفر لك. على حسب - 00:07:32
اذا هذه الحجة غلبت اي تملكت منا شهواتنا ولذاتنا واهوائنا وصارت هي المتحكم الدائم تجعل الانسان ان يقع في هذه الاغلال في هذه القيود يقول النبي صلى الله عليه وسلم عن محاولات الشيطان لوضع الانسان في اغلال في - 00:07:55
صلة ان يربط الانسان ان يمنعه ان يعيقه عن الحركة. قال النبي صلى الله عليه وسلم في محاولة حتى لمنع الانسان من النوافل يعقد الشيطان على قافية احدكم ثلاث عقد. يعقد الشيطان على قافية احدكم ثلاث عقد اذا نام - 00:08:15
على كل عقدة شف الشيطان بعض اهل العلم قال يعني هذه في صلاة العشاء لمن كان ينام قبل العشاء او قال بعضهم في صلاة الفجر. والاغلب انها في صلاة الليل في قيام الليل - 00:08:36
اذ قال اغلب شراح الحديث انها في قيام الليل. الشاهد بمجرد ما يتجه الانسان الى النوم ينطلق وراءه الشيطان الى التثبيط. الى الى ان يصيبه وبالقعود والكسل يعقد الشيطان. لا يريد فقط ان يقول له الشيطان نام ولكن يفعل العقدة. حتى لا تفك. يعقد الشيطان على قافية احدكم وليس - 00:08:49
كانت عقدة واحدة ثلاث عقد. ثم حتى يتمكن من كل عقدة يضرب على كل عقدة. يضرب الشيطان على قافية احدكم. قيل هذه اضعف نقطة وقيل هذه نقطة العقل والفهم. وقيل هذا امر يعلمه الله سبحانه وتعالى. على قافية احدكم ثلاث عقد. يضرب - 00:09:11
على كل عقدة عليك ليل طويل فارقد هذه العقد هذه الاغلال ليست محكمة لا تحل. اخبرنا النبي صلى الله عليه وسلم كيف نفك هذه العقد؟ وكيف نفك هذه وهذه السلاسل الشيطانية فهي سهلة يسيرة اذا استعان الانسان بالله سبحانه وتعالى. فيقول النبي صلى الله عليه وسلم فاذا استيقظ - 00:09:31
لابد ان يفيق الانسان اولا لابد ان يتوب الانسان اولا. لابد ان يخرج من الغمرة التي يكون فيها من المعاصي والشهوات. فاذا استيقظ الانسان وذكر الله الله انحلت عقدة هذه العقدة الشيطانية التي جاء الشيطان مسرعا وعقدها باحكام وضرب عليها ونفث فيها وتكلم فيها. تحل - 00:09:56
بذكر الله ان يذكر الانسان ربه ان يسبح الله ان يحمده ان يتذكر ثوابه ان يخاف من عقابه؟ نعم تحل هذه العقدة بذكر الله سبحانه

وتعالى. لكن لا ينبغي ان يتوقف الانسان بعد اول خطوة وبعد اول شبر. لابد ان يكمل. فكم من انسان قام من الليل - 00:10:21
وذكر الله ثم نام مرة اخرى. لان هناك بقية من العقد جعلت الانسان ينام مرة اخرى فاذا ذكر الله انحلت عقدة. واذا قام وتوضأ انحلت عقدة لابد ان يتطهر لابد ان يتخلى عن الذنوب. اذا لابد ان - 00:10:41
يستيقظ لابد ان يذكر رحمة الله وعقابه وثوابه ومع عظمته سبحانه وتعالى وقدرته حتى ينتقل الانسان من العقد الشيطانية التي تجعل الانسان يمتنع عن كل الطاعات. فضلا عن ان تمنعه من قيام الليل كيف ينتقل الانسان كيف يفك هذه العقدة الشيطانية - 00:10:59
هذه الاغلال هذه السلاسل كيف يفك هذه السلاسل؟ كيف يكسر هذه القيود؟ ولا سيما بعد رمضان ماذا يفعل؟ ان يستيقظ اولا ان يفيق. ثانيا ان يتذكر ثواب الله وعقابه وقدرته ورحمته. وملكه سبحانه وتعالى. ثم يتطهر من الذنوب. يتخلى عن - 00:11:19
يبتعد عن بيئة المعصية عن صحبة السوء. لابد ان يبتعد عنها. لابد ان يتخلى ان يبتعد ان يترك شيئا لله. فقام وتوضأ الوضوء يطهر الانسان من المعصية. الوضوء فيه طهارة من الذنوب. فاذا توضأ انحلت عقدة. قد يستيقظ انسان قد يعلم - 00:11:39
ويسمع عن رحمة الله وعن ثوابه وعقابه. ثم يترك بعض الذنوب ولكنه لا يفيق لماذا؟ لانه لم يفعل الطاعة. لابد ان يترك الانسان المعصية وان ينطلق في طاعة الله. فاذا قام - 00:11:59
حينما ذكر الله استطاع ان يقوم ويتوضأ. حينما توضأ استطاع ان يصلي هكذا الطريق الى الله سبحانه وتعالى. يكون في خطوات كلما قطعت شبرا كلما سهل عليك وسهلت عليك الخطوة التي بعدها. فيقول النبي صلى الله عليه وسلم فاذا توضأ انحلت عقدة فاذا قام وصلى انحلت العقد - 00:12:16
اذا قام وتحرك وصلى لله سبحانه وتعالى وتضرع الى الله سبحانه وتعالى انحلت هذه العقد. اذا احبتي في الله في الختام يقول النبي صلى الله عليه وسلم فاذا لم يفعل ذلك - 00:12:38
طب اللي مش هيعمل كده؟ ايه اللي هيحصل؟ واللي هيعمل كده ايه اللي هيحصل؟ فاذا انحلت العقد اصبح نشيطا النفس اصبح نشيطا طيب النفس نشيط النشاط الحركة بسهولة قال ربنا سبحانه وتعالى والناشطات نشطا. روح المؤمن تخرج بسهولة. لانه كان سهلا في الطاعة. كان يتحرك بسهولة في الطاعة. لم يكن عصيا - 00:12:52
على التوجيه الرباني حينما يأتيه امر من الله عز وجل يطبقه بسهولة اما ذلك الذي لم يكن ينازع الشهوات تنزع روحه. فقال ربنا سبحانه وتعالى والنازعات غرقا. في نفس السورة التي قال عنها قال - 00:13:17
فيها ربنا سبحانه وتعالى ونهى النفس عن الهوى اذا الانسان يصبح اذا لم يفك هذه العقد الشيطانية في الدنيا تنزع روحه بقوة اثناء الموت فيقول النبي صلى الله عليه وسلم والا اي ان لم يفك هذه العقد اصبح خبيث النفس كسلان - 00:13:34
لك انا كسلان في الطعطعة تقيلة. لانه لم يجاهد لم يتعود على فك هذه القيود وفك هذه الاغلال. لابد من كسر هذه اغلال لابد من كسر هذه القيود باذن الله عز وجل انت تستطيع ان تكسر هذا القيد - 00:13:53
بل سماه ربنا سبحانه وتعالى كما قال في سورة الزخرف ومن يعش عن ذكر الرحمن نقيض له شيطانا بالضاد مقيض له قال بعض اهل اللغة القيض قشر البيض هو يفعل حولك قشرة يصنع حولك قشرة يمنع عنك النور. هذه القشرة سهلة الكسر - 00:14:11
اذا تعرض الانسان للنور تكسر هذه القشرة ويفك هذا القيد. اذا ذكر الله عز وجل انكسرت هذه الاغلال. لكن ان يستسلم الانسان لسلسلته لسلسلة الشيطان تتوالى عليه الاغلال حتى يصيب قلبه الصدأ والران فلا يستطيع ان يتحرك - 00:14:34
انظر الى هدف الشيطان وهو يريد ان يتحكم في الانسان. قال لاحتنكن ذريته يضع اللجام في الحنك حتى يسيطر على الانسان. يريد ان يحتنك الفم الشيطان يعدكم الفقر يريد ان يسيطر على القلب - 00:14:51
اصبح خبيث النفس كسلان يريد ان يسيطر على الجوارح الشيطان يريد ان يسيطر على فم الانسان على قلبه على جوارحه على مشاعره لابد ان يكسر انسان هذه القيود ان يتحلل من هذه الاغلال. وهو اذا استعان بالله عز وجل يستطيع ان يفعل ذلك. لان الله عز وجل سمى كل - 00:15:08

هذه القيود انها اوهن من بيت العنكبوت ان الانسان بفضل من الله عز وجل يستطيع ان يكسر هذه القيود. وان يتحرر من هذه الاغلال. لابد ان تكون العلاقة بين الانسان والشيطان منازعة - 00:15:28

ذكرنا في خطبة ماضية. الاثر وان كان ضعفه بعض اهل العلم. يروى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان المؤمن ليمضي شيطانه ان يتعبه يجعله هزيلة  يمضي شيطانه كما يمضي احدكم بعيره في السفر - 00:15:42

الشيطان آآ يعني كله مؤمن يتعامل مع الشيطان يجعله هزيل. يجعله هزيلا ضعيفا لا يسيطر عليه هكذا المؤمن يضعف شيطانه. نعم لن يستطيع ان يقتله كما حدث مع النبي صلى الله عليه وسلم الا ان الله اعانني عليه فاسلم - 00:15:59

استسلم شيطان النبي صلى الله عليه وسلم او اسلم اي انتقل الى الاسلام لكن بالنسبة للمؤمن تظل العلاقة علاقة مجاهدة حجة غلبة علينا شقوتنا لان قال الله عز وجل فاتخذتموهم سخريا حتى انسوكم ذكري. الانسان احيانا شاغل بشهوات بالسخرية من اهل الايمان - 00:16:16

ينسى ان يذكر الله. فينسى ان يفك هذه الاغلال. ينسى ان يفك هذه القيود لكن لابد ان يتحرر الانسان من هذه الاغلال. لابد ان يكسر الانسان هذه القيود حتى يصبح سهل الحركة - 00:16:40

الانسان اللي بيترك نفسه مع الشيطان العجز بيزداد. الكسل لا يتوقف عند الكسل بل يصل الى مرحلة قال عنها ربنا اموات غير واحياء وما يشعرون اين يبعثون؟ قال ربنا سبحانه وتعالى عن تطور يعني عجز الانسان وبعد الانسان عن النور قال ربنا سبحانه وتعالى بل الدار - 00:16:55

علمهم في الاخرة. بل هم في شك منها بل هم منها عامون. قال بعض اهل العلم ادارك ايظمحل اطمح لنا علمهم في الاخرة. المعلومات اللي عنده عن الاخرة ضحلة ضعيفة لا يسمع عنها شيئا - 00:17:16

لا يسمع عن الاخرة كثيرا لا يسمع عن الجنة عن النار عن الصراط عن الميزان عن رؤية وجه الله لا يسمع ثم حينما يطمحين للعلم في الاخرة بل الدار كعلمه في الاخرة يصبح في شك من الاخرة - 00:17:31

بل هم في شك منها بعد ما كانت معلوماته بسيطة عن الاخرة تكلمه عن الاخرة يقول لك والله احتمال جايز في اخرة وجايز ما فيش ممكن فعلا الواحد محتاج يستعد للاخر وممكن مش محتاج يستعد. بل هم في شك منه. ثم يصل الى مرحلة العمى - 00:17:44

بل هم منها عامون. انظر كيف يقع الانسان في الظلمات ويزداد في ظلمات بعضها فوق بعض. اذا اخرج يده لم يكد يراه. اذا ترك الانسان نفسه تعظم عليه الاغلال الشيطانية. الاغلال الشيطانية - 00:17:59

تصاب بحالة من الكسل والمواد. انظر الى تشبيه الكافر في القرآن كيف وصفه ربنا سبحانه وتعالى ضرب الله مثلا عبدا مملوكا لا يقدر عليه وعلى شيء والاية التي تليها رجل ابكم - 00:18:14

لا يستطيع ان يتكلم. لا يقدر على شيء. حينما يوجهه لا يأتي بخير. هو ابكم لا يستطيع ان يتكلم عن الله. لا يستطيع ان يتكلم عن الاخرة. لا يستطيع ان يفعل شيئا - 00:18:28

قال ربنا سبحانه وتعالى عن الذي يختار والطريق الشيطان وان يجعل مع الله هلا اخر لا تجعل مع الله الها اخر فتقعد مذموما مخذولا. حالة القعود وحالة الشلل والخذلان اللي بتصيب الانسان يبتعد عن الله. ومن يشرك بالله فكأنما خر من السماء. هذا الخرور علامة انهيار القوة. انه لم يستطع ان يقاوم الانسان - 00:18:39

لم الشيطان لم يستطع ان يعيش في سماء الايمان استسلم الى شيطانه. فنزل الى حضيض المعصية. والى وحل المعصية من يشرك بالله فكأنما خر من السماء فتخطفه الطير او تهوي به الريح في مكان سحيق. لانه اصبح كالريشة اصبح ضعيف يسوقه الهوى او تهوي - 00:19:04

فيه الريح في مكان سحيق. هكذا الانسان حينما يترك نفسه للشيطان يترك نفسه لهذه الاغلال. مدعيا انها صعبة الفك ابدا اذا استعان الانسان بالله سبحانه وتعالى واخذ بالاسباب استطاع ان يكسر هذه القيود. استطاع ان يفك هذه السلاسل - 00:19:23

استطاع ان ينطلق ان يقوم من حالة القعود وحالة الشلل وحالة الكسل التي يريد الشيطان ان يقعد الانسان فيها اذا من اهداف

الشيطان ان يصل بالانسان الى حالة من الكسل والقعود بل يصل الى مرحلة والعياذ بالله من بغض من بغض الطاعة - 00:19:42
لا يريد ان يسير في طريق الطاعة. قد يصل الشيطان قد يصل الشيطان بالانسان الى مرحلة ان يجعله يكره الطاعة. لا يريد ان يسير في طريق الطعام. ويزين لهم الاعمال - 00:19:59
ويزخرف لهم طريق الضلال. فينطلق والعياذ بالله الانسان في طريق الشيطان فرح. وحذر النبي صلى الله عليه وسلم من ذلك وقال حفت النار بالشهوات الذي يسير خلف الشهوات نهاية طريق الشهوات هي النار. كما اخبر النبي صلى الله عليه وسلم الذي لا يريد ان يكره نفسه على شيء كيف سيصل الى الجنة - 00:20:12
قد قال النبي صلى الله عليه وسلم حفت الجنة بالمكاره لابد ان يصير الانسان في طريق شيء تكرهه نفسه في طريق تكرهه نفسه يجبر النفس النفس عليها حتى تصبح الطاعة عادة للنفس. سجية للنفس. يستطيع ان يقرأ القرآن - 00:20:32
بدون منازعة ومجاهدة يستطيع ان يحافظ على صلاة الفجر بدون هذه المنازعة وبدون هذه المدافعة لانه بفضل الله عز وجل كسر هذه الاغلال وكسر هذه القيود. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم. الحمد لله وحده والصلاة والسلام على من لا نبي بعده محمد - 00:20:51
محمد صلى الله عليه وسلم اذا احبتي في الله تكلمنا ان الله عز وجل يسلسل الشياطين في رمضان حتى يستطيع الانسان ان ينطلق في الطاعة ثم اذا انتهى رمضان اصبحت وظيفة الانسان ان يكسر هذه الاغلال وان يمتنع عن هذه الاغلال. بل هو الذي يضعف الشيطان - 00:21:08
الانسان هو الذي وكأنه هو الذي يوقع الشيطان في اغلاله وسلاسله اذا اصبح المؤمن قويا نشيطا طيب النفس يصبح شيطانه ضعيفا هزيلا لا يستطيع ان يوقعه في الكبائر او ان يجعله - 00:21:32
استمر في المعاصي والعياذ بالله احيانا قد يمتنع الانسان عن الطاعة غصبا عنه القيود قد تكون قدرية بامر من الله عز وجل. هذه القيود القدرية التي تمنع الانسان عن الطاعة - 00:21:47
لا يعاقب الانسان عليها، بل بالعكس قد يؤجر في بعض الروايات في احاديث المرض ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا مرض العبد او سافر كتب له ما كان يعمل صحيحا مقيما في بعض الروايات اذا مرض العبد قال الله - 00:22:02
لملائكته انا قيدت عبدي بقيد من قيود. فاكتبوا ما كان يعمل صحيحا. اكتبوا له ما كان يعمل هذه القيود القدرية التي قد تصيب الانسان يؤجر الانسان عليها اذا كان محافظا على الطاعة. اذا احتسب وصبر - 00:22:16
ورضى وكان وراضي وكان محافظا على الطاعة اخذ هذا الثواب. لذلك انت حينما تذهب الى مريض تتمنى من الله عز وجل ان يعجل بفك هذا القيد حتى يستطيع المؤمن ان يتحرك. اللهم اشف عبدك - 00:22:36
لماذا يمشي لك الى صلاة ينكأ لك عدوا ويمشي لك الى صلاة. انت تريد من المؤمن ان يمشي في الطاعة ان يتحرك ان تفك هذه قيودعن حينما تزور المريض فتقول اللهم اشف عبدك - 00:22:52
لماذا لماذا تطلب من الله عز وجل ان يشفيه حتى يتحرك في الطاعة؟ في طاعته بينه وبين الله وفي هزيمته لاعداء الله يمشي لك الى صلاة ينكأ لك عدوا اي يضعف اعداء الدين وينكأ في اعداء الدين ويمشي لك الى الصلاة. في جمع بين طاعته وعبادته بينهم وبين ربه وبينه وبين اعداء الله انه ينكأ فيه. لذلك من اغراض اعداء الدين انهم يقعدوا اهل الطاعة واهل الدعوة. قال ربنا سبحانه وتعالى واذ يمكر بك الذين كفروا ليثبتوك ان تكون ثابتا لا تتحرك - 00:23:08 - 00:23:27
سواء في سجن او في مكان الا تتحرك لدعوة الناس الا تتحرك لتجعل الناس يسمعون عن الله سبحانه وتعالى عن اخرته. هذه من اغراض شياطين انس ان يجعلوك ثابتا غير متحرك لنشر هذا الدين - 00:23:46
احيانا يفعل الانسان بنفسه هكذا. بدون فعل من اعداء الله. هو الذي يجعل نفسه ثابتا لا يتحرك لنشر هذا الدين. واذ يمكر بك الذين كفروا اول شيء تثبتوك واذا فشلوا في ذلك او يقتلوك. واذا كانت لك منعة او يخرجوك ويمكرون ويمكر الله والله خير الماكرين -

00:24:01
اذا احيانا يضع الانسان نفسه في القيد الشيطاني بالرغم من ضعفه. بالرغم من ضعف القيد الشيطاني لابد ان يكسره الانسان. اما من السلام عن فك هذه الاغلال الشيطانية الواهية الضعيفة في الدنيا فسوف والعياذ بالله او قد يصاب باغلال لا تفك يوم القيامة - 00:24:21
يقول ربنا سبحانه وتعالى عن بعض الناس  يوم يكشف عن ساق ويدعون الى السجود فلا يستطيعون خاشعة ابصارهم ترهقهم ذلة. وقد كانوا يدعون الى السجود وهم سالمون يوم يكشف عن ساق كما روى الامام البخاري يوم يكشف الله عز وجل عن ساقه - 00:24:42
فيخر اهل اهل الايمان سجدا هي اما صفة من صفات الله سبحانه وتعالى او كما روي عن بعض السلف وعن ابن عباس اي حينما يشتد الامر يوم القيامة لما اهوال يوم القيامة وقال بعض اهل العلم هذه في اول ساعة في يوم القيامة اشد اللحظات. وقيل بعد لحظات تجلي الله سبحانه وتعالى - 00:25:08
ايا كان في اشد لحظات اهوال يوم القيامة لا يملك المؤمن الا ان يسجد هكذا كان يفعل في الدنيا. اذا اصابته الاهوال والشدائد كان يفزع الى السجود. هكذا يوم القيامة - 00:25:29
فاذا اشتدت اهوال يوم القيامة خر المؤمن ساجدا. فيريد البعض ان يقلده. اما المنافقين او الكافرين علموا ان في سجود الحل فيريدون ان يسجدوا كما يفعل اهل الايمان فلا يستطيعون - 00:25:43
يوم يكشف عن ساق ويدعون الى السجود فلا يستطيع لا يقدر يصبح ظهره وكأنه يعني طبقة واحدة يعني لا يستطيع يقاوم يريد ان يكسر هذه الحديدة هذا القيد ان ان يقوم بانحناء هذا الظهر فلا يستطيع هذه المحاولات كانت - 00:25:59
في الدنيا كنت قد تستطيع في الدنيا وقد كانوا يدعون الى السجود. قال سعيد بن جبير ان يسمعون حي على الفلاح كنت بتسمع حي على الفلاح في الدنيا. كنت تستطيع ان تأتي وتسجد. قد كانوا يدعون الى سجودي وهم سالمون ظهره كان سليم - 00:26:20
كان حتى يستطيع ان يومئ برأسه ان كان مريضا. كما قلت القيد الرباني يؤجر الانسان عليه وقد كانوا يدعون الى السجود وهم ساجدون. فلا يستطيع ان يكسر هذه السلسلة وهذه الاغلال. حتى اذا دخل في النار والعياذ بالله يقول ربنا خذوه فغلوه - 00:26:40
يوضع في الاغلال ثم الجحيم صلوه. ثم في سلسلة ذرعها سبعون ذراعا فاسلكوه هذه الاغلال لا تفكر  ولو حتى بذكر الله ولو حتى بذكر الله فهم ينادون على الله عز وجل. يا رب غلبت علينا شقوتنا. فيقول ربنا اخسئوا فيها كما يقال - 00:26:58
للكلب والعياذ بالله. اخسئوا فيها ولا تكلموا انه كان فريق من عبادي يقولون ربنا امنا فاغفر لنا وارحمنا وانت خير الراحمين.
فاتخذتموهم سخريا حتى انسوكم ذكري كنتم منهم تضحكون اني جزلتهم اليوم بما صبروا. لقد صبروا ونازعوا ودافعوا وكسروا هذه الاغلال في الدنيا. اما اليوم هذه الاغلال لا تفك - 00:27:22
والعياذ بالله. اذا احبتي في الله لابد ان نكسر هذه الاقلال الواهية. الضعيفة بذكر الله سبحانه وتعالى بالوضوء بالتخلي عن عن الذنوب البعد عن الصحبة الفاسدة. بالذهاب الى الصلاة. بالذهاب الى بيئة الايمان. بحضور مجالس العلم. حتى تكسر هذه الاغلال. انما حينما - 00:27:48
يترك الانسان نفسه ويتعامى عن ذكر الله. ومن يعش عن ذكر الرحمن نقيض له شيطانا فهو له قرين وانهم ليصدونهم عن السبيل ويحسبون انهم مهتدون. حتى اذا جاءنا قال يا ليت بيني وبينك بعد المشرقين فبئس القرين. ولن ينفعكم اليوم اذ ظلمتم انكم في العذاب مشتركون. اذا احبتي في الله لن ينفعنا - 00:28:08
يوم القيامة ان نتباكى او ان نحكي اعذارنا او ان نحاول السجود لمن لم يكن يسجد في الدنيا. كل محاولات السجود لمن لم يكن يسجد في الدنيا او كان يسجد رياء والعياذ بالله لن تنفعه. كل - 00:28:33
محاولات فك الاغلال الاستغاثات من اهل النار. كل هذه المحاولات لن تنفع والعياذ بالله. نسأل الله السلامة لكن مجاهدات الانسان ومحاولات الانسان لفك الاغلال الشيطانية في الدنيا يؤجر عليها حتى لو وقع الف مرة مائة مرة - 00:28:48

يعني الف مليون مرة قال قال الله عز وجل قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله لا يمل. حتى تملوا. يعني انا وقعت في الزنب بعد رمضان انا لسه خارج من رمضان - 00:29:06

وقعت في ذنب. تب الى الله سبحانه وتعالى. تبت الى الله ثم وقعت في عشرة ايام وقعت في الذنب اربع مرات خمس مرات. ان الله لا يمل حتى تملوا. هذه - 00:29:16

اللحظة التي تصل فيها الى الملل من التوبة. هذه اللحظة هي لحظة انتصار الشيطان عليه. انتصار الشيطان عليك. هذه اللحظة الملل من فك الاغلال التي يضعها الشيطان على عنقك هذه اللحظة هي لحظة انتصار الشيطان. كلما وضع يعني اي شيء من الاغلال او السلاسل او العقد لابد ان - 00:29:26

لابد ان تفك هذه العقد. اسأل الله عز وجل ان ينجينا من فتن الشيطان وان ينجنا من الفتن ما ظهر منها وما بطن. اللهم نجنا من الفتن ما ظهر منها وما بطن. اللهم احفظ علينا ايماننا. اللهم احفظ علينا اسلامنا. اللهم توفنا مسلمين - 00:29:46

اللهم توفنا مسلمين. اللهم استعملنا ولا تستبدلنا. اللهم انا نسألك الثبات في الامر. والعزيمة على الرشد اللهم انا نسألك الثبات في الامر والعزيمة على الرشد. اللهم وفقنا لفعل كل ما تحب وترضى. اللهم هيئ لنا من امرنا رشدا. اللهم هيئ لنا من امرنا رشدا - 00:30:01

اللهم ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم. سبحانك اللهم وبحمدك. اشهد ان انت استغفرك واتوب اليك - 00:30:19